والبلاغة البلاغة هي توفية الكلام بحسب اقتضا المقام حقه من خواص التركيب ومن مراتب الدلالة فالاولى يحصل ما لم يكن بالشجية من علم المعاني والثاني من علم البيان والطرفان اسفل بيد ما يعلي اصل المعنى بحيث لو نقص منه الحق باصوات الحيوانات واعلى وهو المعجز وهو كلام يمتنع ان يوجد ما هو اشرف منه تنبا سببا من افادة معناه وفي المفتاح ان البلاغة تنتهي اليه الى ان تبلغ حد الاعجاز وهو الطرف الاعلى وما يقرب منه فكلا هما يخرج عن قدرة البشر بمعارضته والاعجاز شانه عجيب يدرك ولا يمكن التعبير عنه ما لنفس لك والتجديد

واحلل عقدة من لساني لفقهوا قولي طه

رحمة والرحمة في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطف ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه وقال عكرمة في قوله تعالى ابتغاء رحمة من ربك اي ابتغاء رزق وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي عطفا وصنعا وقوله واذا اذقنا الانسان الناس رحمة من بعد ضرا مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين ها هنا وقوله ولين اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله تعالى واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحمة العطف والرحمة ورحم الله عز وجل العامة والتالية المعتزة وقبوله للتوبة وليست في حقه تعالى على حقيقتها الاصلي كما تطلق على العموم رحمي الاصل الارتكر والتركر لا يجوز على الله عز وجل تعالى عن المنزل اذا اتركر طبقي درس

رافة الرافة ارق الرحمة وقرئ لا تاخذكم بهما رافة في دين الله ولا تاخذكم بهما رافة مثل كابة وكاب بابة والروف من صفات الله عز وجل العطوف الرحيم وحكى ابو عبد الله الروف الشديد الرحمة وهو كقوله عز وجل ان الله بالناس لروف رحيم وفيه تقديم وتاخير عند بعض اللغويين والتقدير عندهم ان الله بالناس لرحيم روف اي رحيم شديد الرحمة وفيها اربع لغات روف على فعول وروف على فعل او رف على فعل ورئف على فعل وهو مروي باللغتين الاوليين والفعل من روفت بالرجل اروف رافة ورافت برا روف رافة ورافة وهو روف

رقة والاسم من هذا كله الرافة وهذا ارءف الناس اي اشدهم رحمة الرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الزمر

Copyright © King Saud University